اولها قوله تعالى في آل عمران عضوا عليكم الانامل من الغيظ لا
الرعد اي قوله تعالى وما تغيض الارحام ولا هود اي قوله تعالى
فيها وغيض الما فانهما لكونهما من الغيض بمعنى النقص
بالضاد لا بالظاء قاصرة عليهما والحظ بمعنى النصيب وقع منه
في القران سبعة مواضع اولها قوله تعالى في ال عمران
ان لا يجعل لهم حظا في الاخرة لا الحض على الطعام اي قوله
تعالى في الحاقة والماعون ولا يحض على طعام المسكين
وقوله تعالى في الفجر ولا تحضون على طعام المسكين فان
هذه الثلاثة لكونها من الحض بمعنى الحث بالضاد
لا بالظاء وفي ظنين من قوله تعالى في التكوير وما هو
على الغيب بظنين الخلاف سابي اي عالي مشهور فقراه
ابن كثير وابن عامر والكسائي بالظاء بمعنى متهم وقوله
الباقون من السبعة بالضاد بمعنى بخيل والكلمات
التي ذكر فيها الظاء في الابيات السبعة بعد الظعن بجرور
بعضها بالعطف عليه لفظا او محلا وتقديرا بعاطف
مذكورا ومقدورا وبعضها بالاضافة وان جاز نصب
بعضها حكاية او بعامل قبله وان تلاقيا اي الضاد والظاء
فقل البيان لاحدهما من الاخر لازم للقاري لئلا يختلط
احدهما بالاخر فيبطل به صلاته وذلك نحو قول الكعب
في الم نشرح انقض ظهرك وقوله تعالى في الفرقان
ويوم يعض الظالم على يديه والعض ان كان بجارحة
كسبع وانسان فبالضاد والا فبالظاء نحو قوله تعالى
عظة الزمان وعظت الحرب ويلزم بيان الضاد من

الظاء

ومن قوله ام من ياتي امنا في فصلت ومن قوله ام من يكون عليهم
وكيلا في النساء ومن قوله ام من خلقنا في ذبح اي الصافات سمي ٨
به لقوله تعالى وفديناه بذبح عظيم وما عدا ذلك نحو ام من
لا يهدي وامن خلق السموات والارض وامن يجيب المضطر
اذا دعاه موصول واقطعوا حيث من قوله تعالى وحيث ما
كنتم فولوا وجوهكم شطره في موضع البقرة واقطعوا ان لم
المفتوح همزته حيث ما وقع نحو ذلك ان لم يكن ربك ايحسب
ان لم يره احد كسر ان ما يعني واقطعوا ان ما المكسورة من قوله
ان ما توعدون لواقع موصول واقطعوا انما المفتوح همزته
من قوله تعالى وان ما يدعون من دونه معا اي في الحج ولقمان
وخلف ما في الانفال بدرج الهمزة ونحل اي وفي النحل من قوله تعالى
في الاولى واعلموا انما غنمتم من وقوله في الثانية ان ما عند الله
هو خير لكم وقعا بالالف الاطلاق وما عداهما نحو فاعلموا
انما على رسولنا البلاغ المبين موصول واقطعوا لام واتاكم
من كل ما سألتموه بابراهيم واختلف في قطع كلما ردوا الى
الفتنة بالنسا وكلما دخلت امة بالاعراف وكل ما جاء امة رسولها
بالمومنون وكلما القي فيها فوج بالملك وما عدا ذلك نحو فكلما
جاءكم رسول وكلما نضجت جلودهم وكلما اوقدوا نارا للحرب
موصولة وقد نبه الزجاجي على ان كل ما ان كانت ظرفا كتبت
موصولة او شرطا المقطوعة فهي ان لم تحتمل الظرفية لقوله
وآتاكم من كل ما سألتموه فمقطوعة واذا احتملها او شرطا
فمقطوعة فهي ان لم تحتمل الظرفية كقوله وآتاكم من كل ما
سألتموه فمقطوعة واذا احتملتها وعدمها كالمواضع

Copyright © King Saud University